

وفاء بوقفة¹، عبير لخشين²

¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، w.bougoffa@univ-skikda.dz

² جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميله (الجزائر)، abir.lakhchine@gmail.com

ملخص:

تعالج هذه الورقة البحثية إشكالية حد حديثة والمتمثلة في كيفية تحول التعليم الريادي في الجامعة الجزائرية في ظل القرار 1275 الذي يتضمن كفاءات إعداد مذكرة تخرج-مؤسسة ناشئة، والقرار 008 الذي يعدل ويتمم القرار السابق، المؤرخ في فيفري 2025 والمتضمن كفاءات إعداد مذكرة تخرج-مؤسسة اقتصادية. وارتكز المنهج البحثي على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق لكل أدبيات الموضوع، والقراءة التحليلية المعمقة للقرارين للخروج بالإضافات التي جاء بها القرار 008 وبالتالي تحديد الإجراءات الجديدة للتعليم الريادي في الجامعة الجزائرية.

خلصت نتائج البحث أن مسار التعليم الريادي في الجامعة الجزائرية يشهد تحولات وتعديلات كبيرة، إذ أصبح أوسع من حيث المؤسسات المنشئة والطلبة المعنيين، أشمل من حيث التكوين والمراقبة، أعم من حيث الطلبة المستهدفين والتوجه الدولي، كما أنه رفع الإقصاء عن المشاريع ذات ابتكار منخفض وجدوى اقتصادية جيدة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الريادي، الجامعة الجزائرية؛ القرار 1275، القرار 008، ريادة الأعمال.

تصنيفات JEL: L26, I23, K13

Abstract:

This research paper addresses a recent issue, namely how entrepreneurial education in Algerian universities has changed in light of Decision 1275, which sets out the procedures for preparing a graduation thesis on a start-up company, and Decision 008, which amends and supplements the previous decision, dated February 2025, which includes the procedures for preparing a graduation thesis - Economic Institution. The research methodology was based on a descriptive and analytical approach, where all the literature related to the subject was processed and an in-depth analytical reading of the two decisions was conducted to identify the additions made by Decision 008 and thus determine the new procedures for entrepreneurial education in Algerian universities.

The research results concluded that the path of entrepreneurial education in Algerian universities is undergoing major transformations and modifications, as it has become broader in terms of the institutions and students involved, more comprehensive in terms of training and support, and more general in terms of the students targeted and the international orientation. It has also lifted the exclusion of projects with low innovation and good economic feasibility.

Keywords: entrepreneurship education, Algerian universities, Decision 1275, Decision 008, entrepreneurship.

Jel Classification Codes: K13, I23, L26.

تلعب الجامعة الجزائرية بما تحتويه من هياكل داعمة، دورا فعالا كشريك اقتصادي يلبي متطلبات ريادة الأعمال وخصوصا بعد صدور القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يوضح طريقة إعداد مشروع تخرج في إطار خلق مؤسسة ناشئة/مشروع مبتكر/براءة اختراع، ومنذ ذلك الوقت دخلت الجامعة الجزائرية مرحلة تعليمية جديدة، تكاثفت فيها الجهود طلبة من جهة وأساتذة من جهة وهياكل داعمة كحاضنات الأعمال الجامعية من جهة أخرى.

لقد فرض الواقع نفسه، إذ وبعدة فترة قليلة من السعي لتطبيق القرار 1275 لخلق المؤسسات الناشئة، وتقدم الآلاف من الطلبة لتقديم عروض مشاريع مبتكرة، تبين أن هناك نسبة كبيرة من المشاريع لا ترتقي نسبة الابتكار فيها لتكون مؤسسات ناشئة، لكن نسبة نجاحها كبيرة، ونظرا لسياسة الدولة الرامية لتقليص الواردات وزيادة الصادرات فهذه المقترحات الريادية تم إعادة توجيهها لتكون مؤسسات مصغرة يمكن أن تسد فجوة في الاقتصاد الجزائري ومن هنا جاءت الحاجة لتعديل القرار 1275 بالقرار 008 المؤرخ في 23 فيفري 2025 المعدل والمتمم للقرار 1275 والذي يبين كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مشروع مؤسسة اقتصادية.

كما سبق ذكره، يمكن حصر إشكالية البحث فيما يلي:

ما هي الإضافات التي جاء بها القرار 008 للتعليم الريادي؟

. **فرضية البحث:** تنطلق الدراسة الحالية من فرضية أن الجامعة هي المنشأ الخصب لتحقيق ريادة الأعمال وخلق مؤسسات ناشئة خاصة حسب القرار 1275، لكن الاقتصاد الجزائري يحتاج للمؤسسات الاقتصادية الناشئة كانت أو مصغرة.

2.1. أهمية وأهداف البحث: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها تحلل متغير مهم جدا ومن المفاهيم الحديثة وهو التعليم الريادي في الجامعة الجزائرية في ظل قرارين يعتبران مصيريين في مسار التعليم الريادي الجامعي، الأول القرار 1275 المتعلق بكيفية إنجاز مذكرة تخرج-مؤسسة ناشئة، و الثاني القرار 008 المعدل والمتمم للأول والمتعلق بكيفية إنجاز مذكرة تخرج-مؤسسة اقتصادية، ويهدف البحث الحالي لعدة أهداف أهمها:

- التعرف على ماهية التعليم الريادي وريادة الأعمال الرقمية كمصطلحات حديثة؛

- التعرف على ماهية المؤسسة الناشئة وخصائصها في التشريع الجزائري؛

- التمييز بين المؤسسات الناشئة وغيرها من المؤسسات؛

- التفريق بين الجامعة والجامعة المنتجة، التعليم والتعليم الريادي؛

- التطرق لمفهوم حاضنات الأعمال الجامعية ودورها؛

- قراءة تحليلية للقرار 1275 وآليات تطبيقه؛

- تسليط الضوء على التعديلات التي جاء بها القرار 008.

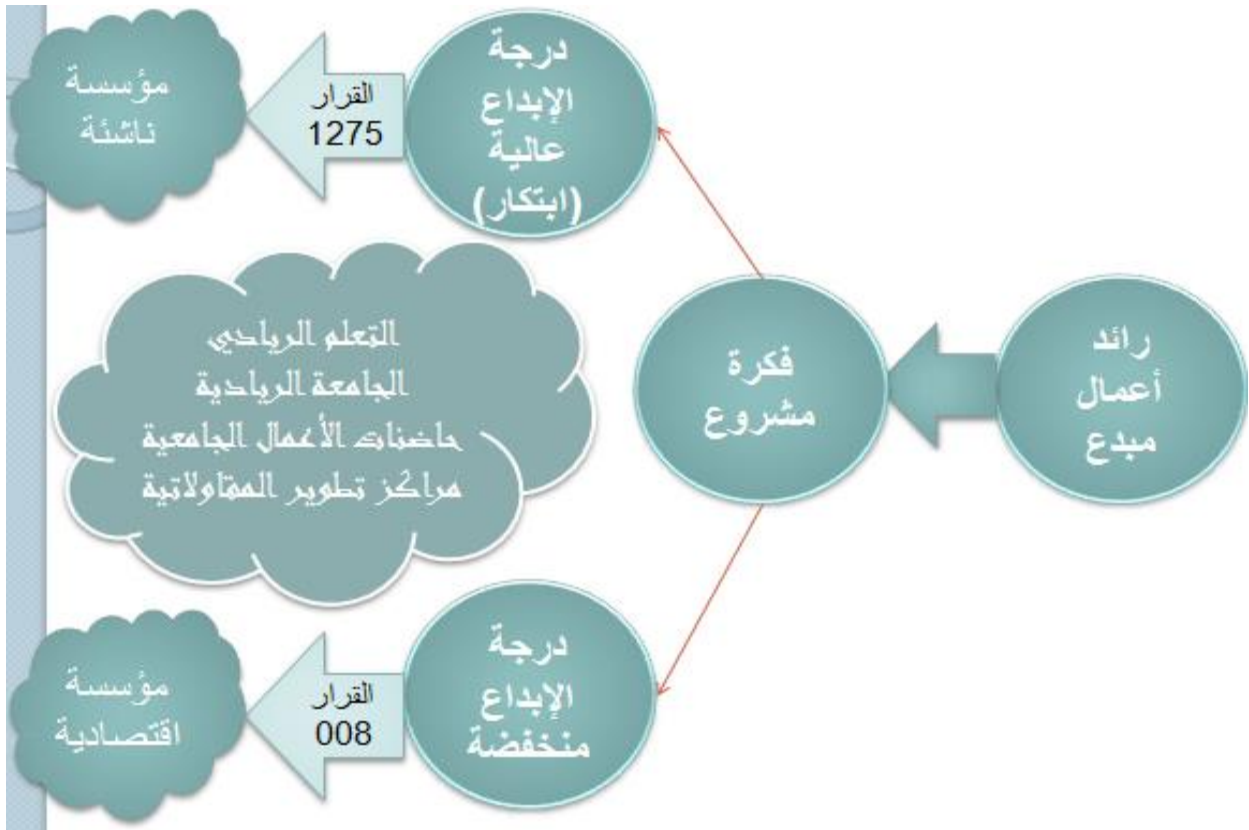
3.1. منهج البحث: تم اعتماد المنهج الاستكشافي لتحديد قدر مناسب من المعارف وخاصة فيما يخص القوانين المستحدثة والجديدة، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات من مصادرها الأولية و الثانوية و تحليلها.

4.1. هيكل البحث: تم تقسيم الدراسة إلى أربعة محاور كالاتي:

- مدخل لمفاهيم ريادة الأعمال والريادة الرقمية؛
- المؤسسات الناشئة وخصائصها التي تميزها عن باقي المؤسسات؛
- الجامعة وحاضنة الأعمال الجامعية؛
- قراءة في القرارين 1275 و 008.

5.1. نموذج البحث: فيما يلي مخطط يشرح نموذج الدراسة و الخطوات المتبعة فيها.

الشكل 01: نموذج البحث



المصدر: من إعداد الباحثين

2. مدخل لمفاهيم ريادة الأعمال والريادة الرقمية: يعد مفهوم كل من ريادة الأعمال وريادة الأعمال الرقمية من المفاهيم الحديثة ومنطلق فكرة التعلم الريادي والجامعة الريادية.

1.2. مفهوم الريادة: لقد تعددت التعاريف لمصطلح الريادة بين من يربطها بالفرص و القدرات و من يرى بضرورة توفر الموارد.

أولاً. تعريف الريادة لغتاً: يقال راد الشيء أي طلبه، و رودانا تعني ذهب و جاء في طلب الشيء، ويقال رائد أو رواد ورائد ونعني الرسول الذي يرسله القوم لينظر لهم مكانا ينزلون فيه. و رائد الفضاء هو أحد رجال الطيران، جرى تدريبه على القيام برحلة إلى الفضاء الخارجي. (قاموس، المنجد الاعدادي، 1969، الصفحات 265-266)

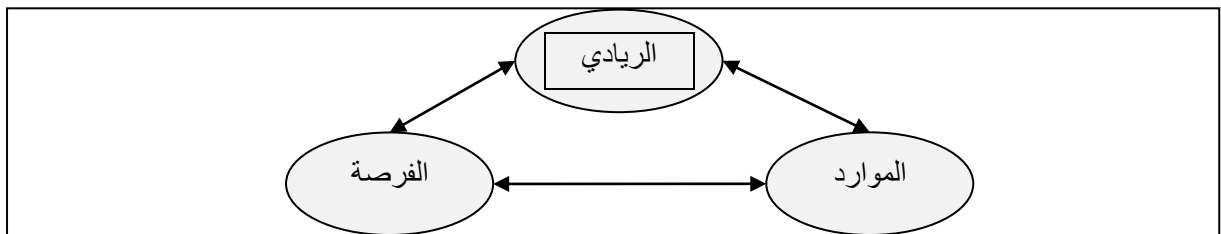
كما تعني الريادة لغتنا الرئاسة والقيادة وهي مشتقة من فعل راد، والرائد اسم فاعل من راد، وهو الذي يقود القوم ويتقدمهم، ويسبق غيره ويمهد السبل المستقبلية. (محمد أحمد محمد رجب، 2022، صفحة 72)

ثانياً. تعريف الريادة اصطلاحاً: هي عملية خلق القيمة سواء من قبل الأفراد أو المنظمات، إذ تتضمن هذه العملية تميز الفرص واستعمال المصادر، وقد ظهرت كقضية رئيسية وأداة سياسية للنمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل، كما أن الريادة تعتبر أحد نوافذ التفكير المعاصر. (سيد محمد السيد، 2021، صفحة 384)

كما يمكن تعريف الريادة على أنها معرفة الفرص واستخدام الموارد والامكانيات لتنفيذ الأفكار الابداعية في المشاريع الجديدة، ومن ثم فإن العملية الريادية هي مجموعة من النشاطات التي تقود إلى المشاريع الريادية، وهي تعني تكامل معرفة الفرص والموارد والقدرات الأساسية مع الريادي أو الفريق الريادي لإيجاد مشروع جديد. (محسن الياسري، صفحة 140)

إذن فالريادة هي تداخل عدة مركبات تتمثل في الرائد (شخص أو مجموعة) والقدرات التي يملكونها من تفكير إبداعي وقدرة على حل المشكلات، توفر الموارد (طبيعية، نقدية، بشرية، تكنولوجية...)، وأخيراً الفرصة التي تتوفر في المحيط.

شكل 2. عناصر المنظمة الريادية



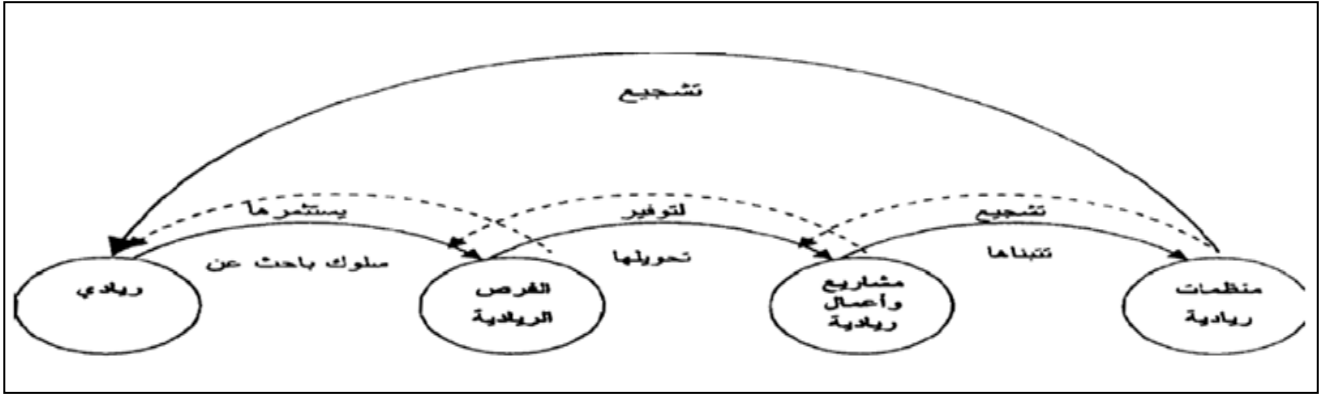
المصدر: (محسن الياسري، صفحة 143)

فالريادة هي تحويل الأفكار إلى فرص تجارية وخلق القيمة، وتتميز أنظمة الإدارة في المنظمة الريادية ب: (محسن الياسري، صفحة 140)

- تشجيع روح المجازفة.
- إعطاء المدراء الوقت والموارد للسعي وراء الأفكار المبتكرة.
- عدم عقاب المدراء عند فشل أي فكرة.
- التأكد من أن المنظمة لا تهدر الموارد بالسعي وراء المشاريع الجديدة المتعددة التي لها احتمالية قليلة في توليد العائدات.

وقد اقترنت الريادة بالطلاب الجامعيين والشباب الخريجين الذين يبادرون باغتنام الفرص وتقديم أفكار مبتكرة بغض النظر عن توافر الموارد أو نقص المصادر المتاحة، وذلك من خلال تقديم أفكار مبتكرة وإجراءات إبداعية وخدمات ومنتجات جديدة غير معتادة. (محمد أحمد محمد رجب، 2022، صفحة 72) فالشخص الريادي هو الشخص الذي لديه القدرة على ابتكار أعمال جديدة في مواجهة المخاطر، ولديه الخبرة، والمعرفة، والاستقلالية بالتعبير عن أفكاره الجديدة ضمن تحفيز من المؤسسة لتعزيز تلك الأفكار. (محمد توفيق، 2017، صفحة 09)

شكل 3. المظلة المفاهيمية للمؤسسات الريادية بداية من الشخص الريادي وصولا للمؤسسة الريادية.



المصدر: (محمد توفيق، 2017، صفحة 19)

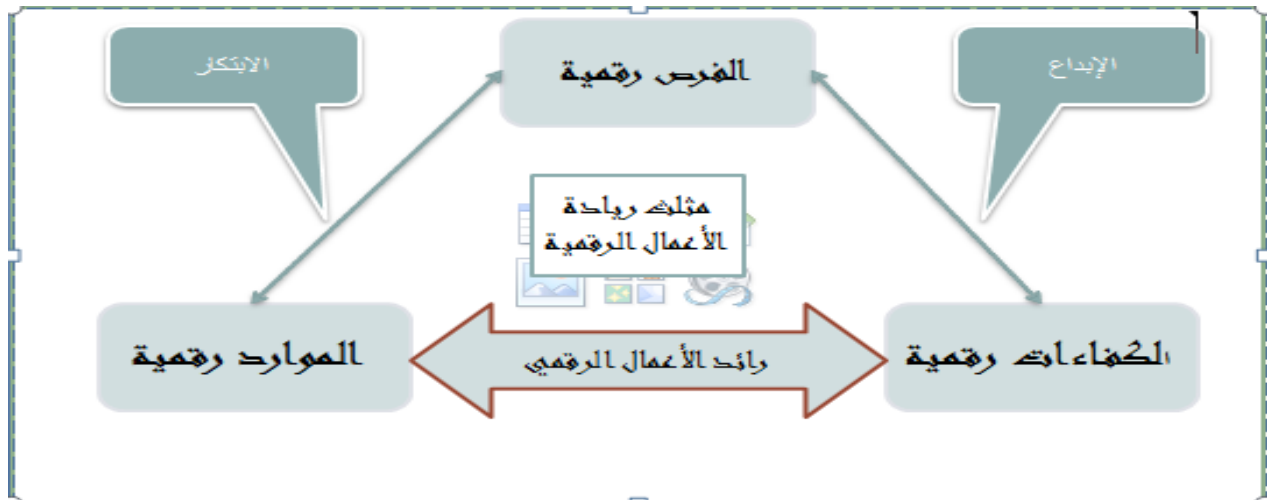
2.2. ريادة الأعمال الرقمية: يمكن تعريف ريادة الأعمال الرقمية على أنها طريقة جديدة لإنشاء وإدارة الأعمال التجارية في العصر الرقمي توفيقا بين ريادة الأعمال التقليدية ماديا في المنظمات التقليدية، وبالتالي يمكن اعتبار ريادة الأعمال الرقمية فئة فرعية من ريادة الأعمال التقليدية يتم فيها رقمنة الأعمال الاقتصادية والتجارية و الخدماتية بفضل التطور التكنولوجي، حيث يتم تنفيذ بعض أو كل المشاريع الريادية رقميا بدلا من الأشكال التقليدية. (Purbasari, Zaenal, 2021, p118)

كما حددت المفوضية الأوروبية ريادة الأعمال الرقمية على أنها خلق وظائف جديدة من خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة ومجالات جديدة لاستخدام هذه التقنيات أو تمكين رقمنة الشركات القائمة.(غندور و طاببي، 2022، ص 1224)

إن مصطلح الريادة الرقمية جاء نتيجة حالة نجاح وتفوق أشخاص تمكنوا من إنشاء مشاريعهم التجارية الخاصة على الشبكة العنكبوتية بتوظيف التقنية المتاحة، مستغلين مجموعة من المزايا التي يمكن أن نسميها أو نطلق عليها (مزايا ريادة الأعمال الرقمية)، التي يعتبر أهمها توفر أوقات أكثر مرونة، حيث يستطيع رائد الأعمال الرقمي تحديد الوقت المناسب للعمل، وأوقات الذروة، وتأجيل المواعيد غير المناسبة، ومن المزايا الأخرى أيضا:

- بساطة التكاليف، حيث لا يحتاج العمل الرقمي إلى تكاليف باهظة الثمن كي يبدأ رائد الأعمال مشروعه، مثل ما هو الحال في الأعمال التقليدية التي تتطلب توفر المكان، ودفع الإيجار وغير ذلك من النفقات.
- أما الميزة الثالثة التي تعتبر الأهم، فتتمثل في سهولة الوصول إلى قطاع عريض من الأفراد، إذ من المعلوم أن أكثر من منتصف سكان الوطن العربي متصلون بالإنترنت، وهذا الرقم يميل إلى التزايد والنمو بالتوتيرة ذاتها التي تتقدم بها الأدوات والمعدات، وهذا يظهر أن ريادة الأعمال تمثل الطريق الأفضل للوصول إلى المزيد من الناس على النطاق المحلي، وكذلك على النطاق العالمي.
- وأما الميزة الأخيرة، فهي سهولة الارتقاء في العمل، وتحسين جودة الخدمة، وزيادة حجم المبيعات دون الحاجة إلى زيادة الاستثمارات والتكاليف الثابتة، إذ تبقى وفق النسبة ذاتها.

الشكل 4. مثلث ريادة الأعمال الرقمية



المصدر: من إعداد الباحثين

وفاء بوقفة وعبير لخشين

3. المؤسسات الناشئة وخصائصها التي تميزها عن باقي المؤسسات: أعطيت العديد من التعاريف للمؤسسة الناشئة، إذ يمكن ملاحظة أن معظمهم متفقون على ماهية المؤسسة الناشئة مع الاختلافات الطفيفة في المفاهيم.

أ. التعريف اللغوي: المؤسسة الناشئة مكونة من كلمتين: **مؤسسة:** هي جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية علمية أو خيرية أو اقتصادية. يقال مؤسسة علمية و مؤسسة اقتصادية. (قاموس، المنجد في اللغة و الأعلام، 1991) و**ناشئة:** كلمة مشتقة من فعل نشأ، ونقول نشأ، نشوء، نشأة الطفل تعني شب وقرب من الإدراك، وأنشأ الشيء معناها أحدثه. (قاموس، المنجد في اللغة و الأعلام، 1991) ومنه المؤسسة الناشئة لغة هي المؤسسة الاقتصادية التي تم خلقها وتنشأها حديثا.

وتعرف المؤسسة الناشئة **start-up** حسب القاموس الإنجليزي على أنها مشروع بدأ للتو، وهي كلمة مكونة من شقين: **start** وهو مايشير لفكرة الانطلاق، و **up** وهو ما يشير إلى النمو القوي. (بالشعور، 2018، الصفحات 417-731)

ب. التعريف الاصطلاحي: هناك العديد من التعريفات للمؤسسة الناشئة يمكن ذكر أهمها:

عرفها رائد الأعمال ستيف بلاند Steve Blanc على أنها: "منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن مشروع يدر الربح بشكل متكرر ويمكن قياسه" (دريين، 2022، الصفحات 55-70)

وهناك من يعرف المؤسسة الناشئة على أنها: "ريادة الأعمال تتعامل مع الفكرة والابداع والابتكار وتطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة والفرص وما شابه ذلك، أي أن فكرة المؤسسات الناشئة تدور حول مبدأ تحويل الأفكار إلى أعمال، وخلق القيمة والاعتراف بالفرص وتقييمها واستغلالها" وأيضا تعرف بأنها: "المؤسسة التي تدرك فرص السوق، بل تحاول أيضا خلق مثل هذه الفرص بنفسها، من الضروري أن تكون نسبة الابتكار و خلق القيمة لديها مرتفعة حتى تحظى بالمستثمرين." (مخانشة، 2022، الصفحات 63-76)

ج. التعريف القانوني: لم يضع المشرع الجزائري تعريفا واضحا للمؤسسات الناشئة إلا أن وزير التجارة و من خلال المذكرة رقم 708 الصادرة بتاريخ 24 أكتوبر 2019، اعتبر أن المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة تعمل في أحد المجالات التالية: (بن لخصر، شني، مخناش، و بريك، 2020، الصفحات 25-35) مكتب الدراسات والاستشارات في الاعلام الآلي، تركيب الشبكات ومعالجة المعطيات، هندسة الحاسوب الصناعية و الانتاجية، تشغيل خدمات الأنترنت، خدمات الصوت عبر بروتوكول الأنترنت **VOIP**، البرمجة -برمجة الحاسوب- أو ترتيب وصيانة واصلاح معدات وبرامج التشفير.

سعى المشرع الجزائري لتعريف المؤسسة الناشئة أو المبتكرة في مضمون المادة 06 من القانون 21/15 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي على النحو التالي: "هي المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير.

د. خصائص المؤسسات الناشئة: لقد أشار المشرع الجزائري للمؤسسة الناشئة في عدة أحكام وقوانين كتمهيد لتنظيمها في مرسوم خاص بها، ألا وهو المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر و حاضنة الأعمال مع تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، وكذا شروط منح علامة، وحدد المشرع الجزائري بموجبه المقصود من المؤسسة الناشئة في أحكام المادة 11 منه في الفصل الرابع المعنون بشروط منح علامة مؤسسة ناشئة بذكر مجموعة من المعايير.

كذلك من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الإبداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قديم بمواصفات جديدة، بخدمة جديدة أو طريقة توريد جديدة وما إلى ذلك، كما أنها مؤسسات حديثة التكوين، شابة ومؤقتة لديها القدرة العالية على النمو والتطور، تعتمد التنوع السوقي. بالإضافة إلى أنها تعتمد على المجموعة وتركز على منتج/خدمة واحدة، لها طبيعة تمويلية خاصة، دورة حياة خاصة أيضا. (حسين و صديقي، 2021، الصفحات 68-89)

وقد برز اهتمام الحكومة الجزائرية بهذا النوع من المؤسسات في الآونة الأخيرة بشكل كبير بعدما أصبحت تشكل رهانا حقيقيا للاقتصاد الحديث و الرقمي و سبيل جديد للاستثمار خارج قطاع المحروقات، وآلية لتسريع حركية التنمية الوطنية الشاملة وفرصة لتحقيق الأفكار المبتكرة لخريجي الجامعات وحاملي الشهادات في أرض الواقع. (بالمحمد، برباوي، و بن شلاط، 2020، الصفحات 232-246).

وأبرز مثال على هذا الاهتمام أن المشرع الجزائري وضع إطار قانوني لخلق المؤسسة الناشئة انطلاقا من الجامعة من خلال القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الأمر الذي يعتبر الخطوة الأولى نحو التعليم الريادي والجامعة المنتجة.

4. الجامعة وحاضنة الأعمال الجامعية: من المتعارف عليه أن الجامعة هي منبع العلم والأفكار لتطوير كل المجتمعات، لذلك من الضروري توطيد العلاقة بين الجامعة ومحيطها والتنقل من المفهوم القديم إلى المفهوم الحديث للجامعة المنتجة، بالإضافة إلى تزويدها بكل الهياكل الداعمة كحاضنات الأعمال الجامعية.

1.4. مفهوم الجامعة و علاقتها بريادة الأعمال: بعد عرض التعريف الكلاسيكي للجامعة كمؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، يمكن التطرق إلى بعض المفاهيم الحديثة التي تربط الجامعة بريادة الأعمال.

أولا. مفهوم الجامعة: تعرف الجامعة بأنها المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية لتوفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة الفعلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة، وبالتالي فإن الجامعة كمؤسسة أكاديمية بحثية تعنى بتكوين الإطارات والكوادر البشرية من الناحية المعرفية والنفسية، وتهيئتهم للمشاركة في خدمة المجتمع. ومن منظور شامل تعرف الجامعة بأنها القاعدة الفاعلة في بيئة التعليم وأهدافه، باعتبارها منظمة خدمية تختص بإنتاج وتسويق حزمة من الخدمات التعليمية والبحثية والتدريبية، وهي بذلك تمثل المدخل الرئيس لكل الأنشطة الإنسانية في المجتمع سواء كانت اقتصادية، أم سياسية، صناعية، أم خدمية، مادية أم روحية. (بختان و قريد، 2018، صفحة 04)

فالجامعة المعاصرة دخلت بقوة في مجالات عدة لها علاقة بالتنمية، ريادة الأعمال والاستدامة، وأصبحت طرف فعال للنهوض باقتصاد الشعوب، فأصبح تداول العديد من المصطلحات كالجامعة المنتجة، التعليم الريادي والجامعة المستدامة رائجا وغاية في الوقت نفسه.

ثانيا. مفهوم الجامعة المنتجة: هي الجامعة التي تسعى بإبداع الطرق لخفض التكاليف، وزيادة الإنتاجية وخلق مصادر تمويلية ذاتية غير تقليدية عن طريق تسويق منتجاتها، وليس بهدف الربح كما في القطاع الخاص، وإنما لتغطية نفقاتها وتكاليف التطوير المستمر وتحسين جودة التعليم والمساهمة في التنمية المجتمعية الشاملة. إجرائيا تعد الجامعة المنتجة مجموعة من النشاطات اللاربحية سواء أكانت بحثية أم إنتاجية أم شراكة مجتمعية التي تقوم بها الجامعة من أجل الحصول على التمويل الذاتي وتمكينها من القيام بوظائفها الرئيسة على أكمل وجه. (عثمان الصفدي و الطراونة، 2021، صفحة 131)

ثالثا. الجامعة المستدامة: وهو مصطلح يتسم بالحدثة لفضيا والذي ينبثق منه تضمينات و ممارسات قديمة نسبيا يعود صداها في الغالب إلى الجانب الاجتماعي و البيئي للجامعة، فهي تجمع بين قطبين متضادين الحدثة و المحافظة على القديم. فالجامعة المستدامة هي التي تلتزم بمسؤوليتها أمام المجتمع مع الأخذ في عين الاعتبار الآثار طويلة المدى لقراراتها الحالية والمستقبلية، فيما يتعلق باستدامة التعليم، استدامة الأبحاث والحرم الجامعي المستدام بالقدر الذي يسهم في تحسين جودة التعليم العالي.

كما تعرف الجامعة المستدامة على أنها: مؤسسة تعليم عالي تشارك بشكل محلي أو عالمي في التقليل من الآثار السلبية البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية والصحية الناتجة من استثمارها لمواردها في تحقيق مهامها كالتدريس، البحوث، التوعية، الشراكة وطرق الإدارة الداخلية التي من شأنها أن تساعد المجتمع في انتهاج أسلوب حيات مستدام. (عبدة و أحمد خليل، 2021، صفحة 215)

رابعا. التعلم الريادي: هو وضع خطط وبرامج تعليمية ومقررات دراسية لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وتحفيز روح المبادرة في صميم سياسة التعليم ومناهجه وفي تطبيقاته العملية. ويرتكز على التفكير الناقد والتباعدي، حل المشكلات، الحوار والتفاوض، العمل الجماعي، تعزيز الثقة بالنفس، التخطيط ووضع الميزانيات، القيادة والتوجيه والمتابعة، الاتصال الجيد والتواصل مع الآخرين، التقويم. (محمود الإتربي، 2021، الصفحات 19-23)

لقد اختلف الباحثون في تسمية التعلم الريادي، ففي المملكة المتحدة يطلق عليه التعليم الريادي Enterprise education ويركز بشكل أوسع على تنمية الفرد بالجوانب الشخصية والعقلية والمهارات، في حين تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح Entrepreneurship والذي يعني التركيز على السياق المحدد لإنشاء مشروع وعمل الفرد لحسابه الخاص، كما أن هناك دراسات وضعت مفهوما أكثر شمولاً يوحد المصطلحين وأطلق عليه التعلم الريادي Entrepreneurial education، وهو المصطلح الأكثر شيوعاً واستخداماً الذي يشير إلى عملية منظمة تقوم بتطوير المهارات الإدارية ومهارات العمل الحر وتعزيز ثقافة الابداع والابتكار تحت إشراف مؤسسات تعليمية لتلبية احتياجات التشغيل للأعمال التجارية بطرق معرفية ومهارية وسلوكية كفؤة، ويقوم كذلك بتدريب الطالب وتأهيله لإكسابه مختلف المهارات اللازمة من جميع الجوانب المهارية والمعرفية والسلوكية ومهارات مختصة بسوق العمل. (فرج الماظ، 2022، صفحة 444) وفيما يلي جدول يوضح أهمية تبني التعلم الريادي من طرف المؤسسات الجامعية وأهدافه:

جدول 1. أهداف و أهمية التعلم الريادي

أهمية التعلم الريادي	أهداف التعلم الريادي
<ul style="list-style-type: none"> - توفير فرص عمل واستحداث أنشطة اقتصادية جديدة. - تحقيق الأرباح والاستقلالية في العمل. - المساهمة في خدمة المجتمع بزيادة الدخل ودعم النمو الاقتصادي والاجتماعي. - تقليل هجرة الكفاءات خارج الوطن. - التوظيف الذاتي و زيادة الدخل. - يمثل فرصة للتميز وتحقيق الإنجاز. تخفيض معدل البطالة وزيادة فرص التوظيف. - تنمية القدرات البشرية الهائلة بما يفيد المشاريع والمجتمع بأكمله. - المشاريع الريادية تمثل آلية فعالة للتغيير والتجديد الاستراتيجي. - تعد ريادة الأعمال الإستراتيجية أداة لتحقيق النمو السريع و الميزة التنافسية. - زيادة القدرة على مواجهة كافة التحديات. - التكيف مع كافة المتغيرات بمرونة. - القضاء على البيروقراطية والروتين والاعتماد على الإبداع والابتكار. 	<ul style="list-style-type: none"> -المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. -التفكير الاستراتيجي وتحويل الأفكار على ممارسات. -حفز روح المغامرة والتنشئة الاجتماعية. -الدافعية لمهنة المستقبل وتطوير المهارات الشخصية. -تعزيز مهارة العلاقات والاتصال الإيجابي. -نمو الوعي بالتوظيف الذاتي والريادة. -تعزيز ثقافة العمل الحر وتصميم خطط العمل. -بناء اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر والتفكير المبني على الإبداع والتجديد.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (فرج الماظ، 2022، الصفحات 446-449)

من الجدول أعلاه والذي يمثل أهمية وأهداف التعلم الريادي، يمكن ملاحظة أن أكثر هدف يركز عليه التعلم الريادي هو تحفيز روح المبادرة والمقاولة لدى الطالب الجامعي، أما عن الأهمية فتكمن في استحداث أنشطة اقتصادية جديدة (التنوع الاقتصادي) وتوفير مناصب عمل، فالتعلم الريادي عبارة عن صقل القدرات والمهارات لإخراج طلبة حامي مشاريع يمكن أن تكون حل يحقق الاستدامة لمشاكل حالية.

2.4. حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية: إن فكرة حاضنات الأعمال مستوحاة من الحاضنة التي يتم وضع الأطفال غير المكتملين فيها فور ولادتهم من أجل تخطي صعوبات الظروف المحيطة بالولادة، حتى يغادر الأطفال الحاضنة بعد التأكد من قدراتهم على النمو والحياة بشكل طبيعي وسط الآخرين، بعد توفير كل السبل من أجل رعايتهم. (ريحان و بنوالة، 2012، صفحة 06)

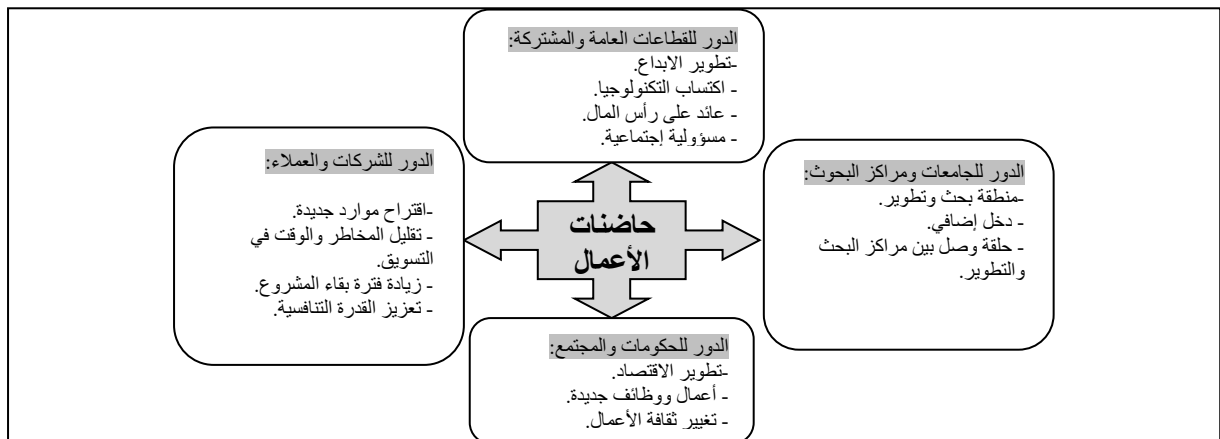
يرجع تاريخ أولى حاضنات الأعمال إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز الأعمال المعروف باسم المركز الصناعي (Industrial Center) (Batavia)، الذي تأسس سنة 1959 بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز الأعمال يتم تأجير وحداتها للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح و الاستشارات لهم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذه الحاضنة والتي تعمل حتى الآن تحت نفس الاسم القديم. (خمخام، 2022، صفحة 12)

أولا. مفهوم حاضنات الأعمال: عرف عدد حاضنات الأعمال تطورا كبيرا في الجزائر من 14 حاضنة في سنة 2020 إلى 60 حاضنة سنة 2023 حسب موقع <http://echouroukonline.com>، وقد عرف المشرع الجزائري المشاتل وحاضنات الأعمال في المرسوم التنفيذي 78/07 المؤرخ في 25 فيفري 2007 الموافق ل 24 ذي الحجة 1423 المتضمن للقانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي مكلفة بمساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دعمها.

تعرف حاضنات الأعمال بأنها: مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات مصغرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز مرحلة الانطلاق، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مختلطة. (رحيم، 2003، صفحة 168)

أما الجمعية الوطنية الأمريكية فقد عرفت حاضنات الأعمال بأنها: هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر (فرحاتي، 2017، صفحة 04)

شكل 5. يوضح الدور المحوري لحاضنات الأعمال



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على (زودة و بوكفة، 2014، صفحة 61)

يمكن قول أن حاضنات الأعمال هي مؤسسات يمكن أن تكون خاصة أو عامة، تقوم بتقديم تسهيلات، استشارات، نصائح، توجيهات، علاقات... للمؤسسات الصغيرة وخاصة الناشئة منها والمرتكزة على الإبداع و التكنولوجيا في نشاطها، ويكون الاحتضان في المراحل الأولى للإنشاء حتى بداية النضج ثم تغادر المؤسسة الحاضنة.

إذن وكما هو مبين في الجدول أعلاه يمكن القول أن حاضنات الأعمال تلعب دورا محوريا وتتوسط الكثير من القطاعات لتحقيق التواصل الجيد وتوفير المعلومات اللازمة لرواد الأعمال من جهة وتوجيههم نحو المشاريع التي تلي احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى كما.

ثانيا. حاضنات الأعمال الجامعية: عند الحديث عن حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، نركز على دورها في تعزيز روح ريادة الأعمال ودعم الشباب الطموح في تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة. تعتبر هياكل هامة للابتكار والتنمية الاقتصادية في الجزائر، حيث تقدم الدعم والتوجيه والموارد اللازمة للطلاب والخريجين الذين يهتمون بتأسيس وتطوير مشاريعهم الخاصة.

تعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة لممارسة إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة، وتشمل الأماكن القاعات الدراسية أو المختبرات العلمية والحاسوبية، وأي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات. (الجبراني و جبران، 2020، صفحة 136)

هناك عدة تصنيفات للحاضنات، إذ عند التحدث عن حاضنات الأعمال الجامعية يمكن تصنيفها في صنف حاضنات الأعمال اللاربحية وحسب الطبيعة نجدها في تصنيف حاضنات الأعمال الأكاديمية، ومن حيث التخصص تندرج ضمن تصنيف حاضنات الأعمال التكنولوجية.

- حاضنات الأعمال التكنولوجية: وتمثل الحاضنات ذات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية، والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مؤسسات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من مصانع وورشات وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين و العاملين، ومن خلال دعم هذه النوعية الجديدة من الشراكة التكنولوجية الاقتصادية، يمكن إعادة تعريف الدور الذي تلعبه معاهد البحوث و الجامعات في عملية التنمية الاقتصادية في عالمنا المعاصر من خلال إنتاج وتسويق التكنولوجيا الجديدة و المتطورة. (على عمر، 2010، صفحة 221)

- **حاضنات أكاديمية والعلمية:** هي حاضنات يتم إنشاؤها بمبادرة من المؤسسات الأكاديمية أو مراكز البحوث، وهي قديمة نسبيا تتوافق مع هياكل مختلفة، تنتمي إلى الجامعات وقد تتواجد داخل الجامعة أو خارجها، ويمكن أن ترتبط بمخابر البحث العامة أو المتخصصة في التكنولوجيا، كما يمكن أن تكون مرتبطة بعدة جامعات، وتكون كحلقة وصل، أو تكون عبارة عن حاضنات أعمال داخلية للمؤسسة أو الجامعة مخصصة للطلبة من أجل تشجيع الطلبة لإنشاء المؤسسات الابداعية والابتكارية. (Albert, Bernasconi, & Gaynar, 2003, p. 70)

تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على توفير بيئة مشجعة ومحفزة للطلاب والخريجين الذين يرغبون في استكشاف أفكارهم الريادية، من خلال المساحة اللازمة والبنية التحتية والمعرفة المتخصصة التي تساعد الرواد على تطوير مهاراتهم الريادية وتحسين فرص نجاح مشاريعهم. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الهياكل الدعم المالي الذي يعد عائقاً رئيسياً أمام الشباب الريادي في الجزائر.

كما تقوم بتقديم المرافقة في مجالات مثل دراسة الجدوى الاقتصادية، تطوير الخطط التجارية، التسويق والتوزيع، التمويل، والابتكار التكنولوجي. بالإضافة إلى المساهمة في بناء شبكات العلاقات والتواصل مع المستثمرين والشركاء المحتملين، مما يعزز فرص النجاح والنمو المستقبلي للمشاريع الناشئة.

تعتبر الحاضنات الجامعية في الجزائر جسور بين العالم الأكاديمي والقطاع الاقتصادي، حيث تعزز التعاون بين الجامعات والشركات والمؤسسات الحكومية. يتم توفير برامج التدريب وورش العمل والفعاليات التي تعزز روح الابتكار والريادة وتساهم في تطوير المهارات اللازمة لريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز البحث والتطوير والابتكار في الجامعات، مما يعزز التنافسية والتقدم الاقتصادي في البلاد.

5. قراءة في القرارات 1275 و 008: لطالما اعتبرت الجامعة منبع التفكير ومركز إشعاع، ليأتي القرار 1275 المؤرخ في 22 سبتمبر 2022 يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الذي يعد خطوة فعالة لتنمية الدور التنموي للجامعة و جعله ينتهج منهجا قانونيا مسطرا يهدف إلى خلق روح المقاولاتية في الطلبة وتحفيزهم على الابداع، الابتكار و الخوض في مجال ريادة الأعمال في فضاء تعليمي مليء بالمتخصصين في كل المجالات، ومرافقة دقيقة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية.

1.5. قراءة تحليلية في القرار 1275 و آليات تطبيقه: جاء القرار في هيئة 11 مادة متضمنة طريقة عامة الخطوط العريضة لإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة، فكما جاء في المادة 02: فإنه يهدف إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق

المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة و مناصب الشغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها. كما أشار إلى:

- القرار يخص طلبة الأقسام النهائية: ليسانس، ماستر، هندسة، بيطرة، دكتوراه... الذين لديهم فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد.
- التأكيد على مرافقة الطلبة حاملي المشاريع، بالإضافة إلى تلقيهم دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الالكتروني والمناجنت والتمويل والمحاسبة.
- يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة تكوين فرق من طالبين(02) إلى ستة (06) طلبة من نفس التخصص أو من تخصصات مختلفة.
- تتم المناقشة أمام لجنة مكونة من المؤطر أو المؤطرين، عضو من حاضنة أعمال الجامعة أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للحصول على شهادة نهاية الدراسة ودبلوم مؤسسة ناشئة يهدف إلى الحصول على وسم "الابل" مشروع مبتكر.
- تسهر إدارة حاضنة الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "الابل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "الابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "الابل".
- يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتضمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

كما تدعم القرار الوزاري بتقرير يمثل خارطة طريق بعد عقد جلسات عصف ذهني قامت بها اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث، يقدم شرحا مفصلا للقرار 1275 وتسهيل عملية تطبيقه ميدانيا من خلال حصر عملية التطبيق الميداني في خطوات مبينة في المحاور التالية:

- **المحور الأول:** تناول الجانب البيداغوجي للمشروع، أي كيفية تكوين فرق العمل للطلبة، النقاط التي يجب إعدادها في مذكرة التخرج (وضوح الفكرة، الأساسية وسلامتها، الجوانب الابتكارية للمشروع، صحة نموذج العمل التجاري وصولا إلى النموذج الأولي)، كيفية الاشراف على العمل، لجنة المناقشة، محتوى المذكرة، معايير التقييم وصولا للشهادة المتحصل عليها.

إذ يمكن ملاحظة أن هناك مرونة كبيرة في كيفية تناول مواد القرار 1275 في هذا التقرير التفصيلي حسب الامكانيات لكل جامعة ومتطلبات كل تخصص وحتى لكل مشروع، وتكمن في تكوين فريق العمل كما وكيفا، عدد المشرفين وتخصصاتهم، طريقة إعداد مذكرة التخرج، ويتحصل الطالب في نهاية المطاف على:

- الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) مصادق عليها من طرف عميد الكلية.

- شهادة مؤسسة ناشئة مع ذكر الدورات التدريبية في الملحق، مصادق عليها من طرف عميد الكلية ومدير حاضنة الأعمال الجامعية.

- وسم لابل أو علامة شركة ناشئة يسمحان له بالتقدم إلى الأمام بمشروعه الريادي والاستفادة من الامتيازات.

- **المحور الثاني:** تناول عملية التحسيس والتدريب، إذ يتم ذكر تفاصيل ما يجب فعله لإيصال المشروع لجميع الأطراف الفاعلة في الجامعة وخارجها، اختيار المدربين من أساتذة وخبراء وتدريبهم، إعداد برنامج تدريبي في فضاءات خاصة بالطلبة.

- **المحور الثالث:** يخص العلاقات مع المحيط الخارجي، ويتضمن تفاصيل حول الزيارات الميدانية، إنشاء مقهى الأعمال و إقامة المسابقات والتحديات.

- **المحور الرابع:** يخص موضوع براءة الاختراع، والتفاصيل حول آليات حماية الملكية الفكرية.

- **المحور الخامس:** حول آليات التمويل، ومن أهم ما تضمنه هذا المحور هو تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF، الوكالة الوطنية لترقية المقاولات ANADE...) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل.

2.5. **التعديلات التي جاء بها القرار 008 المعدل والمتمم لقرار 1275:** يعد القرار 008 المعدل والمتمم للقرار 1275 والمتعلق بكيفية إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة اقتصادية، والمؤرخ في 23 فيفري 2025 طفرة في مسار التعلم الريادي في الجامعة الجزائرية، إذ وبعد إقصاء القرار 1275 لفئة كبيرة من المشاريع المعروضة من طرف الطلبة في مختلف التخصصات بسبب انخفاض نسبة الابتكار فيها، وبعد التأكد من أن مناخ الأعمال الجزائري مازال يحتاج لمؤسسات ناشئة وغير ناشئة (مصغرة، صغيرة ومتوسطة)، تم إصدار القرار 008 لإعادة إدماج المشاريع

الريادية الواعدة والتي لا ترتقي نسبة الابتكار فيها لتكون مؤسسات ناشئة في مضمار العمل لتكون شهادة جامعية- مؤسسة اقتصادية.

الجدول 2. التعديلات التي جاء بها القرار 008 المعدل والمتمم للقرار 1275

القرار 1275	القرار 008
المادة الأولى من القرار 1275: يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات إعداد مذكرات تخرج للطلاب على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي	المادة الأولى من القرار 008: يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات إعداد الطالب مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة اقتصادية
المادة الثانية من القرار 1275: يهدف مشروع مذكرات التخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة في الأساس إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم ابتكارية والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.	المادة الثانية من القرار 008: يهدف مشروع التخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة اقتصادية في الأساس إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم الرغبة والقدرة على التوجه نحو ريادة الأعمال، وخلق مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة أو أي شكل آخر من المؤسسات الاقتصادية الخلاقة للثروة ومناصب الشغل.
المادة الثالثة من القرار 1275: تشمل مذكرات التخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها والتي تسمح لهم بإعداد مذكرات تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.	المادة الثالثة من القرار 008: يمكن أن تعد مذكرات التخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة اقتصادية وفق إحدى الصيغتين: - الصيغة الأولى: مذكرات تخرج تتضمن فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي في شكل نموذج تجاري أو بطاقة تقنية واقتصادية لمشروع مؤسسة اقتصادية. - الصيغة الثانية: مذكرات تخرج بمحتوى تطبيقي كامل في شكل نموذج تجاري أو بطاقة تقنية واقتصادية لمشروع مؤسسة اقتصادي.
المادة الرابعة من القرار 1275: يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية وطلبة العلوم البيطرية من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرات تخرج	المادة الرابعة من القرار 008: تعدل وتتم ما جاء في المادة 05 من القرار 1275، وتحرر كما يلي: "يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول إعداد نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت،

الملتقى العلمي الوطني: ريادة الأعمال والابتكار الرقمي : فرص وتحديات

<p>الحاسبة والمحاسبة، ودورات تكوينية متخصصة حسب طبيعة الأفكار المبتكرة.</p>	<p>للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة.</p> <p>المادة الخامسة: يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمت والتمويل والمحاسبة.</p>
<p>المادة الخامسة من القرار 008: تعدل وتتم ما جاء في المادة 06 من القرار 1275، وتحرر كما يلي: "يمكن للطلاب حامل فكرة مؤسسة اقتصادية بمن في ذلك الطالب الأجنبي المسجل في مؤسسة التعليم العالي الجزائرية، لاسيما في السنة الأخيرة من مساره الدراسي أن يستفيد من مرافقة على مستوى الواجهات الجامعية على غرار حاضنة الأعمال، مركز تطوير المقاولاتية ومركز الدعم التكنولوجي والابتكار.</p>	<p>المادة السادسة من القرار 1275: يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة الأعمال لمؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة.</p>
<p>المادة السادسة من القرار 008: تعدل وتتم ما جاء في المادة 08 من القرار 1275، وتحرر كما يلي: "تنشأ لدى مؤسسة التعليم العالي خلية تسمى خلية التوجيه تتولى مهمة توجيه الطلبة حامل الأفكار والمشاريع الاقتصادية نحو واجهة الجامعة المناسبة للفكرة مشروعاتهم بغية مرافقتهم في إنشاء مؤسساتهم الاقتصادية (مؤسسة ناشئة، مؤسسة مصغرة، براءة اختراع وطنية أو دولية قابلة للتحويل لمؤسسة اقتصادية).</p>	<p>المادة الثامنة من القرار 1275: يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة في شكل فكرة مؤسسة ناشئة start-up.</p>
<p>المادة السابعة: تعدل 9 من القرار 008: يحصل الطالب الذي يعد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مشروع مؤسسة اقتصادية بعد عرض مشروعه ومناقشته أمام لجنة خبراء متخصصين في مجال اختصاصهم، تضم المؤطر عضو من حاضنة الأعمال أو مركز تطوير المقاولاتية أو ممثل عن مركز الدعم التكنولوجي والابتكار حسب الحالة وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين.</p>	<p>المادة التاسعة من القرار 1275: يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم، تضم المؤطر عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين.</p> <p>تسهر حاضنة الأعمال الجامعية على مرافقة المشروع حتى يحصل على وسم لابل مشروع مبتكر</p>

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على عدة مصادر.

كما تنص المادة 08 من القرار رقم 008 على استبدال تسمية مؤسسة ناشئة في المواد 4، 7 و 10 من القرار

1275 بتسمية مشروع مؤسسة اقتصادية

وفاء بوقفة وعبير لخشين

إن اقتصر ريادة الأعمال في المؤسسات الناشئة يعتبر إجحاف في حق حاملي المشاريع من الطلبة الراغبين في خوض مجال ريادة الأعمال، كما أن الفجوة كانت واضحة عند دراسة اقتراحات المشاريع من طرف اللجان العلمية لحاضنات الأعمال الجامعية إذ يتم رفض بعض المشاريع الريادية ذات المنفعة للبلاد بسبب انخفاض مستوى الابتكار فيها.

القرار 008 يعد فتح باب جديد نحو ريادة الأعمال وتوسيع في آفاقها في الجزائر التي تعد أرض خصبة في هذا المجال، إذ جاء بالتعديلات الجوهرية التالية:

- فكرة مؤسسة اقتصادية عوض مؤسسة ناشئة؛
- شهادة جامعية-مؤسسة اقتصادية بدل من شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة؛
- حذف الشرط القائم على الابتكار وتعويضه بريادة الأعمال؛
- التكلم عن براءة الاختراع الوطنية والدولية (بدلا من براءة الاختراع)؛
- تناول القرار 008 موضوع الطالب الأجنبي المسجل في الجامعات الجزائرية؛
- تكوينات وورشات حسب طبيعة الأفكار المبتكرة؛
- التكوين والمرافقة من طرف مركز الدعم التكنولوجي والابتكار؛
- خلق خلية التوجيه والمرافقة؛
- التركيز على عبارة: يهدف إلى إنشاء مؤسسة اقتصادية في شهادة التخرج؛
- شهادة التخرج تضم ثلاث أنواع : مذكرة مؤسسة ناشئة، مذكرة مؤسسة مصغرة ومذكرة مشروع براءة اختراع وطنية ودولية.

في الأخير يمكن القول أن القرار 008 جاء كتدارك لنقائص القرار 1275، وتوسيع دائرة التعليم الريادي في المؤسسات الجامعية الجزائرية، كما يهدف لتوسيع نطاق مشاريع التخرج من حيث نوع المؤسسة المنشئة، الطلبة الأجانب كطرف، الهيئات المعنية بالتكوين والتحدث على براءة الاختراع دولية.

قائمة المراجع:

وفاء بوقفة وعبير لخشين

- Albert, P., Bernasconi, M., & Gaynar, L. (2003). *Incubateurs et pépinière d'entreprise, un panorama international*. Paris.
- أحمد بن قطاف. (19 ديسمبر، 2019). حاضنات الأعمال ودورها في إنشاء المؤسسات الصغيرة المبدعة. (جامعة المسيلة، المحرر) *مداخلة في ملتقى دور حاضنات الأعمال في تطوير الابداع التكنولوجي والقدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر* ، صفحة 33.
- إسرائ محمد أحمد محمد رجب. (2022). تطوير التعليم الجامعي نحو التعليم لريادة الأعمال في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (رؤية مقترحة). *مجلة كلية التربية* (53)، 72.
- أكرم محسن الياسري. دور الريادة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، دراسة في شركة الفرات للصناعات الكيماوية. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية* ، 09 (38)، 140.
- أمينة مخانشة. (2022). المؤسسات الناشئة في الجزائر - إطار مفاهيمي وقانوني-. *مجلة قضايا معرفية* ، الثاني (02)، 63-76.
- إيمان عثمان الصفدي، و أخليف يوسف الطراونة. (2021). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. *المجلة العلمية لكلية التربية* ، 37 (11)، 131.
- أيمن على عمر. (2010). *دراسات في إدارة الصناعات والمشروعات مدخل تطبيقي معاصر*. الاسكندرية: دار المعارف.
- حسين رحيم. (2003). نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي. *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير* (02)، صفحة 168.
- سعيد بن لخضر، صورية شني، ياسمينه مخناش، و أحمد بريك. (2020). مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنّي والواقع. *مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية* ، 25-35.
- سهام سيد محمد السيد. (2021). دور المراجعة الداخلية في تحقيق الريادة البيئية المستدامة في بيئة الأعمال، دراسة تطبيقية على بعض شركات الاسمنت. *المجلة العلمية للبحوث التجارية* (01)، 384.
- شريف ريحان، و ريم بونواله. (2012). حاضنات الأعمال كآلية لمراقبة المؤسسات الصغيرة، نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات. *ملتقى دولي حول استراتيجيات تنظيم ومراقبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر* (صفحة 06). عنابة: جامعة باجي مختار.
- شريفة بوشعور. (ماي، 2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة start-up -دراسة حالة الجزائر-. (جامعة طاهري محمد، المحرر) *الرابع* (02)، الصفحات 417-431.
- صلاح الدين محمد توفيق. (2017). الجامعة الريادية ودورها في دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة. *مجلة كلية التربية* ، 01 (109)، 09.
- عبد القادر بهتان، و سمير قريد. (2018). دور الجامعة في تحقيق ثقافة المواطنة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، دراسة ميدانية لجامعة 08 ماي 1945 قالمة. *ملتقى دولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات و الرهانات* (صفحة 04). قالمة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- عطية خمخام. (2022). واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر. *مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي* ، 03 (01)، صفحة 12.
- عمار زودة، و حمزة بوكفة. (2014). حاضنات الأعمال كنظام داعم لبقاء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة للمشاكل الجزائرية. *الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية* (02).
- عمر فراحاتي. (06-07 ديسمبر، 2017). حاضنات الأعمال ودورها في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. صفحة 04.
- قاموس. (1969). *المنجد الإحصائي* (الإصدار الطبعة الثانية). بيروت: دار المشرق.
- قاموس. (1991). *المنجد في اللغة والأعلام* (الإصدار الحادية والثلاثون). بيروت، لبنان: دار المشرق.
- كريمة سلطان، و زهرة سعد قرمش. (2020). مساهمة حاضنات الأعمال في تعزيز الابداع والابتكار في المؤسسة الناشئة. *كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبل لتطوير المؤسسات الناشئة* ، صفحة 156.
- محمد ابراهيم عيدة، و محمد عبد المجيد أحمد خليل. (2021). الجامعة المستدامة مدخل لضمان جودة التعليم العالي في ضوء بعض التجارب العالمية. *مؤتمر دولي حول ضمان جودة التعليم العالي* (صفحة 215). جامعة بن غازي.
- محمد السيد فرج الماظ. (2022). متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعة المصرية، دراسة تحليلية لأراء بعض ذوي الخبرة. (جامعة أبو سويف، المحرر) *مجلة كلية التربية* (1)، 444.
- نصر صالح عبده حسين الجبراني، و عامر سعد أحمد جبران. (09 جوان، 2020). دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية* ، الصفحات 131-154.
- نصيرة دريبين. (2022). المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي، استعراض التجربة الإيطالية. *مجلة الدراسات الاعلامية والاتصالية* ، الثاني (02)، 55-70.

- نفيسة بامحمد، كمال برباوي، و مصطفى بن شلاط. (2020). حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر -الواقع والتحديات-. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، السابع (03)*، الصفحات 232-246.
- هويدا محمود الإتربي. (2021). ريادة الأعمال مدخل لتطوير التعليم الفني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية (05)*، 18.
- يوسف حسين، و اسماعيل صديقي. (30 ديسمبر، 2021). دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المحرر (08) 01*، الصفحات 68-89.